

أثر إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية محافظة أربيل أنموذجاً

إعداد

الباحث /آزاد حمد عبدالله

باحث ماجستير

الجمهورية التركية-جامعة وان يوزو نجوييل -معهد العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاسلامية -شعبة اللغة العربية

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية - محافظة أربيل أنموذجاً، ومعرفة مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة أربيل ، وقياس فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث تكون عينة البحث من ٨٠ طالباً من طلاب الصف الحادي عشر بإعدادية أربيل وتم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (تدرس مهارات التعبير الكتابي باستخدام أسلوب العصف الذهني) ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر كما أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

وقدم البحث عدة توصيات أهمها تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باستخدام طريقة العصف الذهني ، إتاحة جو من الحرية والمناقشة الحرة الإيجابية للطلاب لتنمية قدراتهم الإبداعية ، تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية، إعداد موضوعات التعبير في ضوء إستراتيجية العصف الذهني في كتاب طالب أو دليل مقرر يقدم لمراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني- التعبير الكتابي - المرحلة الإعدادية

Abstract:

The current research aims to identify the impact of the brainstorming strategy on learning the skill of written expression among middle school students (using Erbil Governorate as a model), to know the availability of these skills among middle school students in Erbil Governorate, and to measure the effectiveness of the brainstorming strategy in learning the skill of written expression among students. The preparatory stage and the problem of the current research are determined by answering the following main question: What is the effect of using brainstorming on learning the skill of written expression in the Arabic language for the eleventh grade students in Erbil Preparatory School?

The study used a semi-experimental design with two groups, and the research sample included 80 students from the eleventh grade at Erbil preparatory school. The research group was divided into two groups: an experimental group (which studied written expression skills using the brainstorming method) and a control group that received traditional instruction. The study's findings revealed The effectiveness of the brainstorming strategy in developing eleventh grade students' written expression skills.

There are statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the experimental group in the pre and post scales of written expression skills in favor of the post scale in the experimental group.

The research presented several recommendations, the most important of which are teaching other branches of the Arabic language using the brainstorming method, providing an atmosphere of freedom and positive free discussion for students to develop their creative abilities, training Arabic language teachers to use the brainstorming method in teaching Arabic, and preparing expression topics in light of the brainstorming strategy in the Student book or course guide provided for the students.

Keywords: brainstorming - written expression - middle school

المقدمة

تعد اللغة منهج ونظام التفكير، والتعبير والاتصال، كما تعد من العوامل المهمة في نشأة الأمم، وتنوع ثقافاتنا و نضجها الفكري واللغوي والحضاري فهي صانعة الثقافة في أي مجتمع، ونظام للتعبير عنها وعن الأفكار والمشاعر، وأداة للتعبير والتفكير عن حاجات الإنسان وأحاسيسه، و وسيلته للتعبير عن الانفعالات والمشاعر، وهي أصل من أصول الحضارة صانعة الرقي والتقدم، فاختلال اللغة يعني اختلال المجتمع وضعفها وقوتها معيار تقاس به الثقافة، فكلما ارتقت لغة المجتمع ارتقت ثقافته.

وتبرز اللغة العربية بعظمتها كإحدى اللغات العالمية لما تمتاز به من سعةٍ وشمولٍ في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة من أدب ونحو وصرف، وبلاغة ، ويكفيها شرفاً أن الله تعالى اختارها لغة كتابه الكريم، قال تعال ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]

فاللغة العربية هي الوسيلة لحفظ التراث العقدي، والثقافي للأمة العربية والإسلامية، بواسطتها تنتقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء، ولولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض، فكلما ارتقت الأمة زاد اعتمادها على اللغة، وكانت لغتها قوية. (عبد الله، ٢٠٢٢، ٤٠٩).

إن اللغة العربية على أهميتها الكبيرة هذه، بحاجة لقالب يصهرُ فيه الفرد كل ما تعلمه من فنون للارتقاء بشكل مستمر في لغته، ولذلك برزت هنا الأهمية الكبيرة التي يلعبها التعبير الكتابي كأحد الفنون التي يُترجم الفرد من خلالها أفكاره ومبادئه إلى كلماتٍ مكتوبةٍ وموثقة. ذلك أن التعبير الكتابي هو الأداة الماهرة لتوظيف المعارف و المفاهيم المستقاة من قنوات المعرفة المتنوعة باستخدام كل الحواس لوصف الفرد وجهة نظره تجاه المثيرات الخارجية فضلاً عما تختلجه نفسه من مشاعر وأحاسيس. إذ يتميز التعبير الكتابي في قدرته على التنامي أثناء الكتابة، فالتلميذ يبدأ الكتابة ويدخله فكرةً محددة، ثم تتولد لديه أفكار أخرى جديدة أثناء الكتابة. (بعجي وآخرون، ٢٠٢٢، ٣٥).

ويمتاز التعبير الكتابي بأنه يعتمدُ على الكلمة المكتوبة، التي تعد أداة لحفظ نتاج العقل الإنساني، ونقله وتطويره، ومن الناحية التربوية فإنَّ الطالب يستطيع من خلال التعبير الكتابي أن يُعبر عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء وكتابة. وتعكس هذه الكتابة غالباً شخصية

الكاتب، ويُستشف منها أشياء كثيرة، كالقوة اللغوية، والقوة البلاغية، والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات المكتوبة، وغيرها(صالح وآخرون، 2022، ١٨) وبالرغم من أهمية التعبير الكتابي في حياة الطلاب ومستقبلهم، فإن العديد من الدراسات مثل دراسة بونتل وآخرون(٢٠١٨) ودراسة شنيجر وآخرون(٢٠١٩) قد أظهرتا اقتصار معلمي اللغة العربية في تدريس (التعبير) على الطرق التقليدية التي لا تسمح للطلاب بالإبداع وإنتاج الأفكار وعدم استخدام الأنشطة المتنوعة في التدريس مما يترتب عليه ضعف الطلاب في التعبير الكتابي.

ومن ثم؛ فقد أوصت دراسة العيسى(٢٠٢١) و بوهني ومبارك(٢٠٢٢) بأهمية اعتماد معلمى اللغة العربية في تدريس التعبير الكتابي ومهاراته على إستراتيجيات التدريس التى تسمح للطلاب بالتعبير وإنتاج الأفكار دون تشتت أو خوف وكذلك تسمح للطلاب بأن يكون هو محور العملية التعليمية ليتحول الدور الذي يلعبه الطالب من المتلقي السلبي إلى التفاعل النشط و مصدر المعلومة.

إن إستراتيجية العصف الذهني تعد من أهم الإستراتيجيات الفعالة، التي يمكن أن يستخدمها المدرسون من أجل تنشيط العقل وإثارة التفكير لدى الطلاب، وتوسيع مداركهم وتطلعاتهم، وحفزهم على إبداع الآراء المتنوعة، وطرح الحلول المتعددة للمشكلات والمواقف التي يمكن أن تواجههم في الوقت الحاضر وفي المستقبل. إذ إن العصف الذهني يتضمن التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل، ويقوم على توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة(عبد العال، ٢٠٢٣، ٢٥).

والعصف الذهني تستعمله مجموعة من الأفراد في محاولة لإيجاد حل لمشكلة يجمع الأفكار التي تخطر ببال أفرادها بصورة عفوية ، ومنهم من رأى فيها وسيلة للتفكير، وقد أطلق على العصف الذهني تعابير متعددة منها: استمطار الأفكار، قحح الذهن، عصف الأفكار، الأسئلة المفتوحة، توارد الأفكار، أما أصل كلمة عصف ذهني (حفز أو إثارة أو إمطار للعقل فإنها تقوم على تصور حل للمشكلة على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الآخر، العقل البشري من جانب، والمشكلة التي يتطلب حلها من جانب آخر، ولا بد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر

فيها من أكثر من جانب ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة، أما هذه الحيل فتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة. (الجبالي، ٢٠٢٢، ٧)

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام طريقة العصف الذهني كبديل للطرائق التقليدية، وتدريب المعلمين على استخدامها، وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية للطلاب والشعور بالمسؤولية، ومواصلة البحث، وتوليد الأفكار والعبارات والجمل (السيد خضر، ٢٠٢٠؛ الجبالي، ٢٠٢٢؛ الدسوري، ٢٠٢٢؛ عبد العال، ٢٠٢٣)

وقد عرف العصف الذهني بأنه " أحد أساليب المناقشة الاجتماعية الذي يشجع بمقتضاه أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل تلقائي عفوي حر وفي مناخ مفتوح غير تقليدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تمثل حلولاً لمشكلة، ومن ثم اختيار المناسب منها" (السيد خضر، ٢٠٢٠، ٣٠).

وتعتمد إستراتيجية العصف الذهني على عدم انتقاد الأفكار التي يشارك بها الطلاب حتى يكسر المعلم الخوف والتردد لدى المشاركين، وتشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون الالتفات لنوعها والترحيب بالأفكار الغريبة أو غير التقليدية، والتركيز على الكم المتولد من الأفكار للوصول إلى فكرة أصيلة. (عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ٢١).

كما أن استخدام طريقة العصف الذهني ينمي اتجاهًا إيجابيًا للطلاب نحو التعبير من خلال عدم انتقاد أفكارهم وتشجيعهم على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار؛ ومن ثم الميل وتقبل حصة التعبير ودفع الملل الذي يلحق بهم حال استخدام الطرق التقليدية. (حسين، ٢٠٢١، ٢٥)

مما سبق يمكن يتبين العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وإستراتيجية العصف الذهني فإذا كان الهدف من التعبير الإبداعي قدرة الطالب على التعبير بعبارات متنوعة ومشوقة وجذابة، وأفكار متعددة، وكلمات وتعبيرات جميلة، فإن جوهر إستراتيجية العصف الذهني تنمية هذه المهارات؛ ومن ثم فالبحث الحالي يسعى لاستخدام طريقة العصف الذهني في تدريس مهارة التعبير.

مشكلة الدراسة:

- من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال:
١. ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث العلمية من وجود تدن كبير في مهارات التعبير الكتابي، حيث أثبتت نتائج الدراسات مثل دراسة محمد(٢٠١٨) وحسين(٢٠٢١) والركيبيات(٢٠٢٢) ضعف مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب.
 ٢. توصيات المؤتمرات التي أكدت على ضرورة الاعتماد على أساليب التدريس المتنوعة التي تسهم في مشاركة الطالب مشاركة نشطة في عملية التعلم ومنها العصف الذهني مثل المؤتمر العلمي الدوري الذي عقد في القاهرة برعاية كل من كلية الآداب بجامعة المنوفية وكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بالسعودية سنة ٢٠١٥، و مؤتمر تطوير المناهج وطرق التدريس المنعقد في جدة ٢١-٢٣ فبراير ٢٠٢٣.
 ٣. التجربة الميدانية للباحث: من خلال عمله في تدريس اللغة العربية، فقد لاحظ استخدام المدرسين طرق تقليدية في التدريس لا تتعدى طريقة المناقشة في أحسن الأحوال، كما لاحظ مظاهر أخرى لضعف الطلاب وقصورهم في مهارات التعبير الكتابي ومن تلك المظاهر:
 - انصراف الطلاب عن دروس التعبير.
 - ضعف محصلات الطلاب في الامتحانات التحصيلية المختلفة للتعبير.
 - غياب الأساليب الأدبية في كتابات الطلاب وأحاديثهم.
 - لجوء الطلاب إلى اللهجات العامية أثناء كتابة مواضيع التعبير
 - شكاوى مدرسي اللغة العربية من تدني مستويات الطلاب في مهارات التعبير.

أسئلة الدراسة:

- وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:
- كيف يمكن استخدام العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي باللغة العربية لدى طلاب الصفوف الإعدادية في أربيل؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية في أربيل؟
٢. ما درجة (مستوى) توافر مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في أربيل؟
٣. ماخطوات استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في أربيل؟
٤. ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في أربيل؟

حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١. حدود مكانية: تم تطبيق البحث على مجموعتين من طلاب الصف الحادى عشر بإعدادية محافظة أربيل، مجموعة ضابطة تدرس التعبير الكتابي بالطريقة المعتادة، ومجموعة تجريبية يدرس فيها التعبير الكتابي باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.
٢. حدود زمانية: تم تطبيق تجربة البحث عن طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م
٣. حدود موضوعية: تم اختيار عدد من موضوعات التعبير المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية لتدريسها باستخدام إستراتيجية العصف الذهني.
٤. اقتصرت الدراسة على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب الصف الحادى عشر بإعدادية في محافظة أربيل.

أهداف الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية.
٢. معرفة مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة أربيل
٣. قياس فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

فرضيات الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

أهمية الدراسة:

يمكن بلورة أهمية الدراسة في:

١. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس التعبير.
٢. تزويد مصممي مناهج اللغة العربية ببعض المعايير المهمة في تدريسها، و يفيدون منها عند تخطيط المناهج وتصميمها.
٣. مساعدة معلمي اللغة العربية وموجهيها على انتقاء إستراتيجيات أكثر فاعلية في التدريس.
٤. تحسين تعلم الطلاب، والتأكد على ملكاتهم التعبيرية، وعلى تحسين مهارات التعبير الكتابي لديهم.
٥. فتح الباب أمام مزيد من البحوث المقترحة في مجال التعبير الكتابي، وتصميمها وتدريسها.
٦. تطوير تدريس التعبير الكتابي باستخدام طرق تدريس حديثة.

مصطلحات الدراسة:

طريقة العصف الذهني: ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنها طريقة تدريس للتفكير التعاوني أو الفردي تتيح لطلاب المرحلة الاعدادية إنتاج أكبر عدد من الأفكار والعبارات والكلمات وال فقرات حول موضوع من موضوعات التعبير الكتابي في أجواء تسودها الحرية والأمان.

التعبير الكتابي: يعرفه الباحث إجرائياً: بأنه ذلك النوع من التعبير الذي يتمكن فيه طالب في المرحلة الإعدادية من التعبير بالكتابة عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره الداخلية بطريقة منظمة و بعبارات كثيرة

ومبتكرة، ويقاس مدى التمكن بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التعبير الكتابي المعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

الإطار النظري

التعبير الكتابي

مفهوم التعبير الكتابي

التعبير الكتابي بأنه: هو ذلك النوع من التعبير الذي ينقله الطالب عن طريق الكتابة ويسير وفق خطوات متتالية للوصول إلى مستوى يمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته الحياتية بلغة سليمة ومفهومة. (العنبي، ٢٠١٦، ١٢)

ويعرف (عيسى) التعبير الكتابي بأنه: عملية فكرية معقدة يمر بها من خلالها المتعلم قبل وأثناء وبعد الكتابة، حيث يقوم بالتحطيط للكتابة وتنظيم الأفكار والتعديل والتحرير. (عيسى، ٢٠١٢، ٩).

أهمية التعبير الكتابي

إن التعبير الكتابي قيمته التربوية والفنية الخاصة به، فهو يفسح المجال أمام التلاميذ، للتروي، وتخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام، ويتيح أيضاً للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها، والإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة ليبنى عليه دروسه المستقبلية، كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة، ويشجعهم، ويحسن وتوجيههم؛ ليكونوا من صفوة الكتاب. (رابح وحنان، ٢٠٢١، ٢٠).

أوضحت دراسة المطيري والدود (٢٠٢٢) أهمية التعبير الكتابي كوسيلة من أهم وسائل الاتصال التي يستطيع الإنسان بواسطتها التعبير عن آرائه وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية؛ حيث يستقبل الخبرات المختلفة من خلال الاستماع والقراءة ويرسلها إلي الآخرين من خلال التحدث والكتابة. ولذا فهو البوتقة التي تنصهر فيها جميع المهارات اللغوية الأخرى وتبرز فيها آثار تنميتها، وترداد أهمية التعبير الكتابي بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وبخاصة طلاب الإعدادية باعتبارها من المراحل العمرية التي تعكس قدرًا لا بأس به من النضج العقلي والوجداني والجسمي

الذي يمكنهم من التفاعل إذا وجه هذا التفاعل في أثناء الممارسات التعليمية التي تأخذ بيدهم وتوجههم نحو إعمال العقل كي يفكرون ثم يعبرون وأخيراً يبدعون بما يعود عليهم وعلى المجتمع الذي يعيشون فيه بالنفع والفائدة. و قد اتفقت العديد من الدراسات مثل دراسة محمود(٢٠٢١) و مزهودى(٢٠٢١) على أهمية التعبير الكتابي في النقاط التالية:

١. التعبير هو وسيلة اتصال الإنسان بغيره معبراً عن مشاعره تارة، أو متبادلاً مع غيره من الأفكار والآراء والمعارف، وتارة أخرى عارضا ما لديه من المواهب المختلفة. وبه يعرض الدارس ما اكتسب من المهارات بلغة فصيحة سليمة وأفكار مرتبة مترابطة وأداء دال على الذوق المرفه.
 ٢. التعبير هو وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فهماً وإفهاماً، واللغة هي أداة الفكر فنحن نفكر باللغة والتعبير فهو الأداة للروح عن مكنون الفكر والحس، إذ يصعب على الإنسان أن يعيش دون أن يتحدث أو يكتب فالإنسان إن لم يجد شخصا يحاوره، فإنه يحاور نفسه سرا أو جهرا، ولذلك يقال إن من أشق وسائل العقاب أن يسجن الإنسان في سجن انفرادي فلا يجد أحدا يتحدث إليه، وعليه يمكن القول إن التعبير هو الهدف النهائي للغة وأن المهارات اللغوية الأخرى، كتابة وقراءة (منطوقة ومكتوبة) كلها وسائل لغاية واحدة وهي التعبير عما في الضمير في كل مجالات.
 ٣. أداة الفهم من حيث امتلاك القدرة على فهم المسموع والقدرة على فهم المقروء وأداة الإفهام من حيث التعبير أي امتلاك القدرة على النقل مشافهة أو كتابة.
- ومن الدراسات التي اهتمت بأهمية التعبير الكتابي لدى الطلاب دراسة مزهودي (٢٠٢١) التي أكدت على أن التعبير يسهم في مساعدة المتعلم على ترتيب تجاربه وتوضيح انطباعاته، وأن التعبير يغطي فنين من فنون اللغة، هما: الحديث والكتابة ، الاستماع والقراءة، و يعتبر من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا ، بدونها لا يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره المنطوقة أو المكتوبة إلى الآخرين،، كما يعد ضرورة حيوية للفرد والمجتمع، ليس فقط باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال ، ولكن لأنه أيضا عمل أساسي من عوامل جمع الناس ، وترابطهم ، فمن خلال التعبير يستطيع الفرد التعبير عن نفسه ، ونقل أفكاره للآخرين ، ومن كسب أفكار جديدة.

أنواع التعبير الكتابي

- قسمت دراستا مزهودي (٢٠٢١) وآل زكريا (٢٠٢٢) التعبير الكتابي من حيث الموضوع إلى:
١. التعبير الكتابي الوظيفي: وهو ذلك النوع من التعبير التي تحتاجه الحياة اليومية، مثل: كتابة الخطابات والبرقيات، التلخيص، ملء الاستمارات.
 ٢. التعبير الكتابي الإبداعي: والغرض منه التعبير عن المشاعر والأحاسيس والخواطر والعواطف، ونقلها للآخرين بصورة جذابة وشيقة، مثل: كتابة القصص، ونظم الشعر والمسرحيات.

مهارات التعبير الكتابي

إن تعلم مهارة التعبير الكتابي هي مظاهر الأداء اللغوي المقيسة في كتابات الطالب المتنوعة، ويتطلب منه إتقان مجموعة من المهارات الأخرى كقدرته في النحو، والصرف، والإملاء، وامتلاكه مخزون لغوي يتناسب مع مستواه التعليمي والعقلي. ولقد قسم الهاشمي المهارات إلى مهارات الشكل والمضمون، فمن مهارات الشكل: الخلو من الأخطاء الإملائية، والنحوية، وجودة الخط، وتنظيم الصفحة، وفنية التعبير. ومن مهارات المضمون: وضوح الأفكار، صحة الأفكار، الالتزام بالموضوع، الاستشهاد، دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى، تدرج العرض ابتداء بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة.

وقد حددت دراستا مزهودي (٢٠٢١) وآل زكريا (٢٠٢٢) مهارات التعبير الكتابي في الآتي:

- اختيار عنوان مناسب وجذاب.
- الإيجاز في التقديم للموضوع.
- توظيف المقدمة في خدمة الموضوع.
- إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- الربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية
- تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد.
- انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة.
- الصحة النحوية في الكتابة.

- الصحة الإملائية وجمال الكتابة
- استخدام أدوات ربط مناسبة.
- أصالة الأفكار .

صعوبات التعبير الكتابي

هناك ضعف بين الطلاب في الكتابة التعبيرية امتد معهم إلى مراحل متقدمة، إذ إن كثيراً من الطلاب في المراحل المتقدمة يشكون من عدم القدرة على عرض أفكارهم أو التعبير عنها، فإذا ما طلب من أحدهم أن يعبر كتابياً عن موضوع ما، لم يستطع أن يعبر بأكثر من بضع جمل، أو عدة أسطر تشيع فيها الأخطاء النحوية واللغوية والأسلوبية، فضلاً عن سوء الترتيب والتنسيق، وتفكك الجمل، واضطراب الأفكار، وعدم تقسيم الموضوع إلي فقرات، وعدم استخدام علامات الترقيم، ورداءة الخط، وكثرة الأخطاء على اختلاف أنواعها. (احمد، ٢٠١٤، ٨).

ولاحظ التربويون، وفي الآونة الأخيرة خاصة، أن أداء الطلاب الكتابي يظهر ضعفاً في جوانب عدة تظهر في لغة الإنتاج (الكتابة والتحدث). بصورة واضحة، والملاحظ أن الطلاب لا يقدرّون على التواصل بالمستوى المقبول والذي يفترض أن يتقنه من هم في مراحلهم الدراسية، وتطال الأخطاء التعبير والنحو والإملاء في أي مجال من مجالات الكتابة. (المزروعى، ٢٠١٢، ١١) ويواجه التلاميذ الذي يعانون من صعوبات التعبير الكتابي مشكلات متداخلة مثل: عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها، أو مشكلات في الصياغة اللغوية النحوية والصرفية، أو رداءة في الخط وعدم تناسقه أو رسماً إملائياً خطأ، أو إدراكاً خطأ المسافات بين الحروف والكلمات، مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمراً صعباً، والذي يترك أثراً بالغاً على تحصيلهم الأكاديمي وربما على مستقبلهم المهني . (أبو علام وآخرون، ٢٠١٤، ٢٢)

اهتمت العديد من الدراسات بالصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارات التعبير الكتابي مثل دراسة بوكروشة (٢٠١٩)، وفرغلى وآخرون (٢٠٢١)، وحجاب (٢٠٢٢)، والحاج حسن (٢٠٢٢) و والتي تم تقسيمها الى عدة أسباب كما يلي:

● أسباب تعود للمعلم: غالبا ما يكون المعلم سببا في ضعف تلميذة في مادة التعبير الكتابي بسبب عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية، لذلك فإنه يصرف جل جهده في تدريس هذه المهارات ولا يعطي التعبير الجهد نفسه، وعدم تمكن بعض المعلمين من أساليب تدريب الطلاب على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك المهارات الأخرى كافة.

● أسباب تعود إلى المتعلم: يواجه التلاميذ عدة صعوبات أثناء تدريبهم على التعبير الكتابي، لهذا يجب على المعلم أن لا يشعر تلاميذه بالضعف والتقصير بل عليه أن يشجعهم ويساعدهم على مواجهة تلك الصعوبات ومن هذه الصعوبات عدم رغبة معظم التلاميذ في المطالعة الخارجية إذ نجد هؤلاء التلاميذ يميلون عادة إلى الملخصات لكي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة فقد تمر السنوات على الطالب وهو لم يعرف موقع مكتبة المدرسة؛ وقلة كتابة الموضوعات فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول التلميذ سوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تحسن من مردود التلاميذ في مادة التعبير، و نفور كثير من الطلاب من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل الأفكار والأحاسيس خوفا من الوقوع في الأخطاء.

إن المنتبج لمشكلة ضعف الطلاب في التعبير يجد أن الأسباب عديدة ومتنوعة بعضها يرجع إلى المعلم، وبعضها إلى الطالب، وبعضها يرجع إلى المناهج وطرق التدريس، وبعضها يعود إلى مشكلات إدارية وتربوية، وبعضها يرجع إلى مشكلات بيئية واجتماعية، كما أن عدم جدية المعلم في تصحيح موضوعات التعبير، وإرشاد الطلاب إلى عيوبهم، وأخطائهم فرديا وجماعيا، والى كيفية إصلاحها وتلافيها، وعدم معرفة بعض المعلمين مستويات الإتقان اللغوي لطلابها، وتحديد مستوى قدراتهم، والمتوقع منهم أداءه، والسقف الذي يستطيعون البناء عليه، و اقتناع بعض المعلمين أن التعبير لا يكون إلا بموضوع يكتب عنوانه على السبورة، ويطلب إلى طلابه التعبير عنه، مع أن هناك أساليب أخرى لتدريس التعبير، كل ذلك أسهم بشكل أو بآخر في تدني مستوى كتابات الطلاب.(الخميسه وآخرون، ٢٠١٥، ٦١).

أسس تعليم التعبير الكتابي

يقصد بها مجموعة المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلاب وتؤثر فيه، ويتوقف على فهمها وترجمتها نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة، وانتقاء الأساليب، والطرائق الجيدة لتناولها في الصف، وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلاب وتقدمهم في التعبير، وهذه الأسس هي: الأسس النفسية، والتربوية، واللغوية. وتتناول هذا الأسس جوانب مختلفة، فهي تتناول الطالب، والمعلم والموضوع الكتابي، والطريقة، وعملية التقويم، وكل ما يرتبط ويؤثر على كتابة الطلاب. (خلوى، ٢٠٢٠، ٢٩).

وينبثق عن هذه الأسس مراعاة حاجات الطلاب وميولهم، واتجاهاتهم في اختيار الموضوعات التي تقودهم إلى التأثير والانفعال بها، ومن ثم الرغبة في كتابتها، وربط هذه الموضوعات بخبراتهم السابقة، والتدرج في عرض الموضوعات من المحسوس إلى المجرد المعنوي. ويجب على المعلم أخذ الطلاب بالصدر والأناة أثناء التعبير، ومراعاة مستوى نموهم ونضجهم العقلي، والاجتماعي، والعاطفي؛ وذلك لأن التعبير عملية ذهنية تتطلب الاسترجاع والتريث، والتركيب، ويجب على المعلم أن يكون نموذجاً حياً لطلابيه، وقدوة حسنة في لغته وتعبيراته وأنماط سلوكه، يقوم بدور المرشد والموجه الذي يستثير تفكير الطلاب عن طريق طرح الأسئلة الموجهة، ويرفع من قدرة الطلاب على أدائه، ربطه ببقية فروع اللغة وفنونها، فالنقاش الشفهي سواء أكان في صورة محادثة مع الأقران، أم في صورة نقد متبادل فيما بينهم، يساعد في زيادة حصيلتهم اللغوية و يسهل مهمتهم في التعبير. (القحطاني و المحياوي، ٢٠٢١، ٩٠)

وفي ظل التطور الذي شمل عمليتي التعليم والتعلم، والذي أكد ضرورة الاهتمام بالمتعلم والعمل على تنمية قدراته، فقد أوجد ذلك كله تحديات أمام المدرسة تحديات كبيرة، فلم تعد قادرة على تزويد الطلاب بما يحتاجون إليه في حياتهم؛ مما يفرض عليها التركيز على تزويد المتعلمين بالمهارات والإستراتيجيات الحديثة التي تمكنهم من مواكبة تلك التغيرات والتطورات المعاصرة. (الطير، ٢٠٢١، ١٠١).

اتفقت دراسة كل من حلفاية وتومي (٢٠٢٢) و زكريا وآخرون (٢٠٢٢) على تصنيف أسس تعلم التعبير الكتابي إلى:

- الأسس النفسية: تشكل العوامل النفسية عند المتعلم، أهم العناصر المتحركة في عملية التعلم بصفة عامة، فهي عناصر متداخلة تولد ضغوطات إيجابية على نفسية المتعلم تدفعه إلى امتلاك المهارات اللغوية ومن بينها مهارة التعبير، ويمكن أن يكون لها الأثر السلبي، ويظهر ذلك في العزوف والعجز في اكتساب المهارة التعبيرية إذا لم تستثمر في العملية التعليمية التعلمية من قبل المعلم.
- الأسس التربوية: يستند التعبير الكتابي على جملة من الأسس التربوية التي تؤثر في عملية اكتساب المتعلم لمهاراته نذكرها على النحو التالي: حرية المتعلم في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وعرض أفكاره التي يراها مناسبة، وبأسلوبه الشخصي، ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، ولا تخالف الآداب العامة لمجتمعه وتدريبه على إبداء الرأي الحر وقبول الرأي والآخر، ينفر المتعلم ويبعد عن المواضيع الجديدة البعيدة عن مجال خبرته، وعلى المعلم أن يختار موضوعات التعبير الكتابي من مجال خبرة المتعلم وقدرته التصورية.
- الأسس اللغوية: ومن الأسس اللغوية المؤثرة في العملية التدريسية لنشاط التعبير الكتابي عند المتعلم أن اكتساب مهارة التعبير الكتابي مرهونة بالتمكن من المهارات الأخرى (الاستماع، الكلام، القراءة)، ويتحتم على المعلم مراعاة ترتيب المهارات اللغوية أثناء التعلم التركيز على التعبير الشفوي كتعبير وظيفي في المراحل الأولى من التعليم وإبداعي في المراحل المتبقية وتذليل صعوبات تعلم التعبير الكتابي أيضا بالتركيز على التعبير الشفوي والعمل على إجراء المناقشات والحوار، والمناظرات لتسليط الأضواء على الموضوع المراد الكتابة فيه.

إن الأسس السابقة تتفاعل وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطلقات تعليم التعبير منطلقات تتربط مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف، وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها المتعلمون ليتدربوا عليها لتحسين تعبيرهم. حيث يقوم

المتعلم أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية، يتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته، وهذه العملية تسمى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج مكتوب تعبر عما أراد، وتسمى هذه العملية بالتركيب . وهذه العمليات العقلية ليست سهلة على الطفل الصغير، لذا تتطلب من المعلم نوعاً من الصبر وحسن المرافقة في تلك المواقف الدراسية. (خلوى، ٢٠٢٠، ٣٠).

والمتنوع لاتجاهات التدريس في العالم الآن يجد أنها تتجه بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم، وتنمية قدراته على التفكير بحيث يكون فعالاً، وهذا لن يأتي إلا بتشجيع الطلاب على الاستقصاء، وحل المشكلات، وإثارة التساؤلات وتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة، واستخدام إستراتيجيات، وطرق تسعى لاستثارة التفكير.(القحطاني و المحيوى، 2021، ٩١)

وتعتبر إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أبرز الاستراتيجيات التي تم استخدامها على نطاق واسع في بيئات التدريس والتعلم لسنوات عديدة. وتعمل تلك الإستراتيجية على توظيف العديد من العمليات المعرفية المتمثلة في التفكير الناقد والإبداعي ومهارات حل المشكلات.(الطير، ٢٠٢١، ١٠٢).

مفهوم العصف الذهني

تعد هذه الإستراتيجية في التعلم من أفكار أوزبورن (Osborn) الذي كان ينظر للعصف على أنه ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها يحاول الفرد أو مجموعة من الأفراد حل مشكلة معينة بإثارة عقل المشاركين في الحل رضوان(٢٠١٨، ١٠٩) إن إستراتيجية العصف الذهني إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على تنظيم طلبة الصف في مجموعة واحدة، بحيث تستثار عقولهم وتحفز لتوليد قدر كبير من الأفكار، وذلك من خلال إتاحة فرص التفكير لهم في موضوعات ومشكلات تطرح في الصف، وتتم معالجتها عبر المحاورات و الأسئلة والمداخلات.(السليتي، ٢٠١١، ٢٢٠).

ويعرفها (سلامة وآخرون): بأنها "أسلوب للتدريس يقوم على إعداد الوحدات الدراسية عن طريق تقسيمها إلى مشكلات قصيرة تتحدى تفكير الطلبة، وتتطلب الوصول إلى أفكار متعددة خلال

فترة وجيزة ويشارك فيها أكبر عدد من طلبة الصف مع إعطاء فرصة لكل طالب للتعبير عن رأيه والمشاركة مع أفكار الآخرين". الدسوري والبارقي (٢٠٢٢، ٩) ، ويعرفها (أبوسنية، ٢٠٠٨، ٢٠) بأنها: مواقف تعليمية مخطط لها بعناية، ومحددة الخطوات لاستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار دون نقد أو تغيير، وتحاول الإحاطة بأبعاد المادة المراد تدريسها للطلاب، ثم تأتي مرحلة التركيب البنائي لعرض وترتيب الأفكار ونقدها وتثبيت أصلها. وعرفها الدسوري وراشد، (٢٠٢٢، ١٨) بأنها: إستراتيجية منظمة لاستمطار الأفكار حول مشكلة محددة فهي عملية تستثار فيها أذهان مجموعة من الناس لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لحل مشكلة محددة. والقاعدة الأساس في العصف الذهني هي أن تفصل عملية توليد الأفكار عن تقويمها ونقدها، لأن نقد الأفكار يعيق إبداعها. (عبد الكريم، ٢٠٠٨، ٢٣)

أهداف العصف الذهني

تتعدد أهداف هذه الإستراتيجية، فهي تعمل على تنشيط الدماغ من خلال طرح أسئلة سابرة سواء كانت تقاربية أو تباعدية فيعمل الدماغ كله للاستجابة للمثيرات التعليمية، وإنتاج أفكار لمواجهة الموقف، ويعمل على مساعدة المتعلمين على فهم وتلخيص وتركيب أفكار معقدة، وانتقاء الأفكار المهمة والتفاصيل الجزئية والعلاقات المبهمة، وتعزيز التفكير غير النمطي، وبالتالي يهدف إلى تفعيل الدماغ كله بجانبه الأيسر والأيمن والتعلم بهذه الإستراتيجية يعمل على حل المشكلات بطرق ذكية إبداعية وتحفيز التفكير وتسريعه، ويزيد الثقة بالنفس واحترام الذات، وبالتالي احترام آراء الآخرين وامتلاك المعالجات العقلية للمهارات الحسية والمجردة. (إسماعيل وعفانة، 2008، 30)

وتذكر سلمان (٢٠١٩، ٢٢٠) أن الهدف الرئيس من العصف الذهني - كإستراتيجية تدريس - هو تشجيع وتعزيز مهارات الاتصال، وتساعد على تعزيز التفكير ومهارات صنع القرار فضلاً عن تعزيز وجهات النظر والآراء المختلفة، ويمكن استخدامها بنفس القدر في جميع المجالات الرئيسة المختلفة للتعليم.

واتفقت دراسة كل من رضوان (٢٠٢٢) وعبد العال (٢٠٢٣) أن العصف الذهني إستراتيجية حديثة كمناظرة علمية معينة تهدف إلى إنشاء قائمة من الأفكار التي يمكن أن يستخدمها الطلاب كأدلة للحصول على مجموعة من الأسئلة المقدمة إليهم، وعليه أن يحاول التعبير عن هذه الأدلة

ومشاركتها مع الطلاب الآخرين ودعم الأفكار الجديدة التي يخرج بها الطلاب الآخرون، وتعتبر منهجية العصف الذهني في التعليم من الطرق الحديثة التي تحث وتعزز التفكير الإبداعي وتزيد المساحة التي يتلقى فيها الطالب المعلومة في جوّ من الحرية والأمان، بحيث يسمح بظهور كل الآراء والأفكار التي تضع الطالب المتعلم في أعلى سلم الأولويات وتهيئته للتفاعل مع الظروف مهما كانت داخل الغرفة الصفية بتفكير إبداعي، لتمكنه من الحصول على الإجابات والطول. ومن أهداف العصف الذهني الذي يعد الهدف الأساسي هو إزالة الخشية والخجل من نفوس المشاركين في جلسات العصف الذهني، والقضاء على الحساسية من النقد والتقييم والسماح باستخدام أفكار الآخرين، مما يؤدي إلى الوصول لحل المشكلة التي تؤدي إلى النجاح فيه للجميع.

ويرى الباحث أن من أهم أهداف العصف الذهني هو تنمية قدرات الطالب المعرفية والمهارية والوجدانية.

أهمية العصف الذهني

إن أهمية تنوع الأساليب والطرق التدريسية تكمن في أنها تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية، كما تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم الإبداعية وتشجيعهم عليها، وإثراء معلوماتهم، وتشجيعهم على الإبداع من خلال تعرف المعلم واطلاعه على الأساليب الحديثة والمتطورة التي تساعد في توسيع دائرة فكره، ويحول المتعلم من المتطفل إلى الاستقلال شبه الكامل مع الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وتنمية اتجاهاتهم وميولهم تفكيرهم، مما يساعد في تحقيق الأهداف المنشودة وذلك بالطرق والفنون التدريسية الحديثة الإبداعية مثل إستراتيجية العصف الذهني. (أباطة، ٢٠٠٥، ٩٠)

إن العصف الذهني له أهميته لدى المتعلمين والمعلمين، فهو يتيح تتبع وتدفق الأفكار، وتتبع طرق سير الفكرة أو الأفكار في أذهان الطلبة، كما تعطيهم فكرة عن الإتجاهات التي يذهب إليها الطلبة عند معالجتهم لمشكلة ما أو لموقف غير محدد وبدون ضوابط، كما تساعدهم على معرفة مستويات المخزون الذهني، وأساليب معالجات الطلبة للأفكار التي لم يعدوا لها، أو لم

يستعدوا لها والتي تتطلبها في معظم من الأحيان المواقف التي تواجههم في الحياة العادية. (قطامي، ٢٠٠٨، ٣٠).

تعد طريقة العصف الذهني من الطرق المناسبة التي تعاون المتعلمين على تطوير المهارات الإبداعية، وتزيدهم نشاطاً وفاعلية داخل الغرفة الصفية مما تشجعهم على استمطار أفكارهم والإبداع دون نقد، فالقدرات والمهارات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة، وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد، وإن النمطية والروتين في الأساليب والوسائل التعليمية توقف أو تعيق تلك القدرات وتميمتها، ولا تؤدي إلى إعداد أفراد يمتازون بالتفكير الإبداعي والذي تحتاجه التنمية الشاملة في مجتمعنا.

وتتضح أهمية العصف الذهني، في أهمية حدسية: إن الحكم المؤجل ينتج مناخاً إبداعياً حيث لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخ حر للجاذبية الحدسية بدرجة كبيرة، وعملية مسلية: المشاركة تكون فردية أو جماعية لحل المشكلة والاشتراك في الرأي يتم بمزج أفكار غريبة وتركيبها، وعملية علاجية: الفرد له حرية الكلام والمشاركة فلا يوجد فرض لرأي أو فكرة، وعملية تدريبية: هي طريقة هامة لاستثارة الخيال والتدريب على التفكير، وعملية جماعية تعاونية: يمكن المشاركة فيها من مختلف التخصصات، بحيث تنتج أفكاراً أو حلولاً متنوعة للمشكلة الواحدة، والاندماج في الأفكار: إن الإنتاج الفكري والابتكار الذي يتولد عن طريق العصف الذهني هو توليد أفكار من الاحتكاك بين الأشخاص إذ قد تكون فكرة شخص مبنية أو مستندة على فكرة شخص آخر.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بتوضيح أهمية إستراتيجية العصف الذهني كأحدى إستراتيجيات التدريس، فقد اتفقت دراسة كل من بوعنان وآخرون (٢٠٢٠) وعبد الوهاب (٢٠٢٠) وعبد العال (٢٠٢٣) على أهمية العصف الذهني في الآتي:

- يشجع أسلوب العصف الذهني على الانفتاح الذهني والتفكير الإبداعي وعلى إيجاد مناخ صفي متعاون وعلى احترام وجهات نظر الآخرين كما يجعل نشاط التعليم والتعلم متمركزاً حول التلميذ ويعمل على توظيف قوة التفكير الجماعية كالتحليل والتركيب والتقويم.

- يزود الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار ويكون مفتوحا لتقبل أفكار الجميع، كما يساعد على التقليل من الخمول الفكري وإيجاد أفكار جديدة، ويتيح للمتعلم تتبع تدفق الأفكار وطرق سيرها في أذهان طلاب.
 - يعد أسلوب العصف الذهني من أكثر الأساليب التي تساعد على توليد الأفكار كحلول لمشكلات معينة وأصبح هذا الأسلوب يحظى باهتمام المربين لتنمية التفكير وحل المشكلات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.
- كما أكدت نتائج دراسة طوخي(٢٠٢١) أن للعصف الذهني أهمية حدسية إذ إن الحكم المؤجل للتفكير يتيح المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخاً حراً للجاذبية الحدسية بدرجة كبيرة فضلا عن كونه عملية مسلية إذ تكون المشاركة فردية، أو جماعية لحل المشكلة جماعيا. كما تأتي أهميته من كونه عملية تدريبية فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير. ويستخدم هذا الأسلوب في كل المواد الدراسية من حيث المبدأ فكل حقل من حقول المعرفة يوجد فيه جوانب تحتاج إلى توليد الأفكار وطرح البدائل وتطويرها.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية العصف الذهني) على المتغير التابع (مهارات التعبير الكتابي) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة زيار بحافظة أربيل.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من المرحلة الإعدادية بمدرسة زيار بحافظة اربيل (٤٠٠) طالب.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة (قصدية) من المرحلة الإعدادية (الصف الحادى عشر) في مدرسة زيار بحافظة أربيل (80) طالبا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية عددهم (٤٠)

طالبًا درسوا من خلال إستراتيجية العصف الذهني، وعينة ضابطة عددها (٤٠) طالبًا درسوا بالطريقة المعتادة.

جدول (١) أفراد العينة حسب مجموعتي الدراسة

العدد	المتغير المستقل	المجموعة
40	إستراتيجية العصف الذهني	التجريبية
40		الضابطة

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قام الباحث بإجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج الدراسة، إذ أجري التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تؤدي دورًا مؤثرًا على المتغير التجريبي، والجدول (٢) يبين ذلك، وقد كانت متغيرات التكافؤ متمثلة في العمر وتم قياسه بالأشهر، ومستوى التحصيل وتم وضع درجات الطلاب في اختبار مادة اللغة العربية كما يأتي:

جدول (٢) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة قبل بدء التجربة في المتغيرات التي تؤدي دورًا

مؤثرًا على المتغير التجريبي

T الحسابية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة متغيرات التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.501	17.287	261.58	22,426	259,07	العمر بالأشهر
0.431	3.127	11.6	3,325	11,176	درجات نصف العام في الاختبار

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة الفروض فقد تم وفقًا للخطوات الآتية:
أولاً. الإجابة عن السؤال الأول وهو : ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف
الحادي عشر بإعدادية محافظة أربيل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من القائمة: حيث هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة الصف الحادي عشر، والتي يجب أن يتقنوها.
٢. تحديد مصادر إعداد القائمة : تم اشتقاق مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة للطلاب من خلال المصادر الآتية :
 - البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعبير الإبداعي والتي توصلت لقوائم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي .
 - آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية.
 - أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
 - تحليل كتابات طلاب الصف الأول الإعدادي للتواصل لأهم المهارات التي يحتاجونها.
٣. عرض القائمة على السادة المحكمين للتأكد من صدق القائمة: من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك الموجهين والمدرسين بالمرحلة الإعدادية، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في المحاور الآتية بخيارات ثلاث (مناسبة بدرجة كبيرة . مناسبة . غير مناسبة).

ملاحظات	مدى انتماء المهارات لمهارات التعبير الكتابي		درجة الوضوح		مدى مناسبتها			المهارة
	غير منتمة	منتمة	واضحة	غير واضحة	غير مناسب	مناسب	مناسب بدرجة كبيرة	
								1
								2

شكل (١) استمارة تحكيم قائمة مهارات التعبير الكتابي

وقد قام الباحث بجمع آراء السادة المحكمين وتفرغ استجاباتهم حول هذه المهارات، وقد تم تقدير الآراء بإعطاء مدى مناسبة المهارة (ثلاث درجات لخيار مناسبة بدرجة كبيرة ، ودرجتين لخيار مناسبة، وصفر لخيار غير مناسبة) وتقدير درجة الوضوح (درجة لخيار "واضحة" وصفر لخيار "غير واضحة") و تقدير مدى انتماء المهارة لمهارات التعبير الكتابي (درجة لخيار منتمية و "صفر لخيار غير منتمية").

وتم حساب التكرار لكل مهارة من مهارات القائمة، والإبقاء على المهارات التي حصلت على نسبة تكرار ٨٠% فأكثر واستبعاد عدد قليل من المهارات التي حصلت على أقل من ٨٠% وتعديل صياغة بعض المهارات، وتم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي، والجدول الآتي يوضح هذه المهارات والنسب التي حصلت عليها.

جدول (٣)

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي

م	المهارة	نسبة تكرارها
1	اختيار عنوان مناسب وجذاب .	100%
2	الإيجاز في التقديم للموضوع .	85%
3	توظيف المقدمة في خدمة الموضوع .	90%
4	إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية .	100%
5	الربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية	100%
6	تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد .	100%
7	انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة .	90%
8	استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة .	80%
9	تنوع الأفكار والعبارات .	85%
10	الصحة النحوية في الكتابة .	100%
11	الصحة الإملائية وجمال الكتابة .	100%
12	استخدام أدوات ربط مناسبة .	90%
13	أصالة الأفكار.	90%
14	اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع .	85%
15	كتابة خاتمة معبرة ومخلصة للأفكار .	90%

ثانياً : الإجابة عن السؤال الثاني : وهو ما درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى لدى طلاب الصف الحادى عشر ؟

في ضوء قائمة المهارات المعدة في الخطوة السابقة قام الباحث بتحليل بعض كتابات طلاب الصف الحادى عشر للوقوف على مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، حين طلب الباحث من الطلاب كتابة موضوع تعبير يفضلون الكتابة فيه، وذلك لإتاحة الحرية للطلاب للتعبير عن الموضوعات المفضلة لديهم، ثم قام الباحث بجمع الكتابات وتحليلها وفقاً للخطوات الآتية :

أ . تحليل كتابة كل طالب على حدة من قبل الباحث وثلاث مدرسين من مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بنفس المدرسة .

ب . قراءة موضوع كل طالب على حدة ووضع خط تحت المهارة الناقصة أو غير المتوفرة

ج . تصميم جدول للتحليل يشتمل على ثلاثة محاور (المهارة . عدد الطلاب المتوافرة

لديهم . النسبة المئوية لتوافر المهارة لدى الطلاب ، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٤)

تحليل توافر المهارات لدى الطلاب

م	المهارة	عدد الطلاب المتوافرة لديهم	نسبة تكرارها
1	اختيار عنوان مناسب وجذاب.	25	32%
2	الإيجاز في التقديم للموضوع.	10	12.5%
3	توظيف المقدمة في خدمة الموضوع.	15	19%
4	إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.	32	40%
5	الربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية	16	20%
6	تأييد الأفكار بالأدلة والشواهد.	32	40%
7	انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة.	24	30%
8	استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة.	16	20%
9	تنوع الأفكار والعبارات .	16	20%
10	الصحة النحوية في الكتابة.	24	30%
11	الصحة الإملائية وجمال الكتابة	48	60%
12	استخدام أدوات ربط مناسبة.	15	19%
13	أصالة الأفكار .	10	13%

14	اقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع.	24	30%
15	كتابة خاتمة معبرة وملخصة للأفكار.	40	50%

د . حساب صدق التحليل : وذلك بعرضه على بعض أساتذة المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية لأخذ آرائهم في محاور التحليل وعرضه بعض الأوراق عليهم لتحديد مدى صحة التحليل، وقد أقرروا بصحة التحليل وصدقه.

هـ . حساب ثبات التحليل : وذلك باختيار عشرين ورقة من أوراق الطلاب ، وإعادة تحليلها مرة أخرى بعد مرور شهر من التحليل الأول، وحساب معامل الارتباط بين عمليتي التحليل وهو ما يعرف بالاتساق الزمني للتحليل، وحسب نسبة الاتفاق بين التحليلين حيث بلغت (٩١%) وهي نسبة تشير إلى ثبات التحليل.

ثالثاً . ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تعلم مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر ؟ " للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع ما يلي :

١ . إعداد خمسة موضوعات من موضوعات التعبير المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي لتدريسها باستخدام طريقة العصف الذهني، وهذه الموضوعات هي (التواضع . العمل . الرياضة . الصدق . العلم) وتم اختيار الموضوعات بناء على أهداف اللغة العربية للمرحلة الإعدادية كما تم إعداد الموضوعات في ضوء طريقة العصف الذهني استناداً إلى الأسس الآتية :

- مبادئ العصف الذهني وخطواته .
 - قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وطرق تنميتها .
 - أهداف تدريس التعبير الكتابي بالمرحلة الإعدادية .
 - المرونة والفاعلية للتطوير وفقاً للظروف الطارئة .
- ٢ . إعداد دليل المعلم: تم تصميم الموضوعات السابقة في ضوء طريقة العصف الذهني وإعداد دليل للمعلم للاسترشاد به في تدريس هذه الموضوعات، وتضمن الدليل :
- أ . مقدمة: تضمنت تعريف المعلم بالهدف من استخدام الدليل، والهدف من استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس التعبير .

ب . محتوى الدليل: واشتمل على الأهداف العامة والخاصة للموضوعات المعدة والأنشطة الزمنية لتدريس الموضوعات وخطة السير في كل درس مشتملة تحديد الهدف والنشاط المتبع والوسائل والتقويم .

ج . الضبط العلمي للدليل: قام الباحث بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء الرأي فيما يلي:

١ . مدى ملاءمة الموضوعات لمستوى طلاب الصف الحادي عشر .

٢ . مدى دقة الأهداف الإجرائية.

٣ . مدى مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب.

٤ . مدى مناسبة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب.

٥ . الصحة اللغوية.

٦ . مدى صحة أهداف المحتوى والمعلومات والأسئلة والمواقف المتضمنة.

٧ . أية مقترحات بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدأها السادة المحكمون .

٢ . إعداد أدوات القياس: وتمثلت في الآتي:

أولاً . اختبار التعبير الكتابي الإبداعي :

أ . الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى الكشف عن درجة توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب

المرحلة الإعدادية (الصف الحادي عشر) وتحديد مستواهم فيها، وذلك قبل تطبيق طريقة العصف

الذهني وبعدها من أجل تعرف فاعلية تطبيق الطريقة في تنمية هذه المهارات .

ب . مكونات الاختبار :

تكون الاختبار من قسمين

القسم الأول : أسئلة موضوعية عبارة عن (اختيار من متعدد وأسئلة التتمة التي تتطلب

الإجابة عنها نقاط محددة) وتمثلت في أحد عشر سؤالاً وذلك لقياس بعض المهارات.

القسم الثاني : أسئلة مقالية لقياس بقية المهارات التي لا تظهر إلا من خلال كتابة الطلاب لموضوع متكامل حيث تضمن الاختبار سؤالاً مقاليًا اشتمل على خمسة موضوعات يطلب من الطالب الكتابة في موضوع واحد منهم، مراعيًا الآتي :

كتابة عنوان آخر للموضوع الذي سيكتب فيه، الإيجاز في التقديم للموضوع، وتوظيف المقدمة في خدمة الموضوع، وإظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، والربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، وتأييد الأفكار بالأدلة والشواهد، وانتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة، واستخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة، وتنوع الأفكار والعبارات، والصحة النحوية في الكتابة، والصحة الإملائية وجمال الكتابة، واستخدام أدوات ربط مناسبة، وأصالة الأفكار، واقتراح أكبر عدد ممكن من الحلول للموضوع، وكتابة خاتمة معبرة وملخصة للأفكار، تم التركيز في تصحيح الاختبار على المهارات الخمس التي لم يتم قياسها بالأسئلة الموضوعية، وهم (الإيجاز في التقديم للموضوع، والربط بين الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية، والصحة النحوية في الكتابة، والصحة الإملائية، وجمال الكتابة، واستخدام أدوات ربط مناسبة) .

ج . صياغة ونوع مفردات الاختبار : تم صياغة رؤوس الموضوعات بلغة أدبية مثيرة لدافعية الطلاب للكتابة، واختيار موضوعات لها علاقة باحتياجات الطلاب، أما عن نوع أسئلة الاختبار فكانت الأسئلة الموضوعية لقياس بعض المهارات مثل: (إظهار الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، استخدام المعاني المتعددة للفكرة الواحدة، الصحة النحوية في الكتابة، استخدام أدوات ربط مناسبة) والمقالية لقياس بقية المهارات التي لا تظهر إلا من خلال كتابة الطلاب لموضوع متكامل .

د . عرض الاختبار على السادة المحكمين للتأكد من صدقه : بعد إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي في مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وسلامة الصياغة اللغوية للاختبار، ومدى قدرة الاختبار في قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وقد أشار المحكمون لمناسبة الاختبار للطلاب وسلامته اللغوية بعد إجراء بعض التعديلات في صياغة الموضوعات والاكتفاء في السؤال المقالي بثلاثة موضوعات بدلًا من خمسة، وقد أخذ الباحث بالتعديلات، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق .

هـ . التجربة الاستطلاعية للاختبار : تم اختيار عينة استطلاعية من طلاب الصف الحادي عشر بلغ عددهم ثلاثين طالبًا من غير الطلاب الذين طبق عليهم الاختبار؛ وذلك لتحديد الآتي :

- زمن الاختبار : وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه أول طالب والزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة ، وحساب متوسط الزمن بقسمته على اثنين، وبلغ الزمن المستغرق ٤٠ دقيقة ، وإضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات ليصبح الزمن الكلي ٤٥ دقيقة.

- معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردات الاختبار : لحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم تطبيق المعادلة الخاصة بذلك، وقد اعتبر الباحث المفردات التي يزيد معامل صعوبتها عن ٠.٩ مفردة صعبة للغاية والتي يقل معامل صعوبتها عن ٠.٣ مفردة شديدة السهولة ولذا يجب حذف ما يزيد معامل صعوبتها عن ٠.٩ ويقل عن ٠.٣

- تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين ٠.٧ معامل صعوبة و ٠.٤ معامل سهولة وهي نسبة مقبولة طبقًا لما أقرته الدراسات السابقة ؛ ولذلك بقي الاختبار كما هو .
- حساب معامل التمييز إن الاختبار المميز هو الذي يستجيب الأفراد المختلفون له استجابات مختلفة، ولحساب قوة تمييز الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل التمييز، وقد حصل الاختبار على معامل تمييز ٠.٨٧، وهو معامل مرتفع يدل على قوة الاختبار التمييزية.

ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور خمسة عشر يومًا من التطبيق الأول ، وتم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون؛ حين بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار .

و . مفتاح تصحيح الاختبار:

أعد الباحث نموذجًا لتصحيح الاختبار وجعل للأسئلة الموضوعية من ١ : ١٠ لكل مهارة متوافرة درجة وصفر لعدم توافرها، أما السؤال الحادي عشر وهو السؤال المقالي فقد جعل للإجابة

الصحيحة درجتين وللمتوسطة درجة والخطأ صفرًا وبذلك تصبح الدرجة الكلية ٢٠ درجة لقياس خمس عشرة مهارة .

ي . تطبيق الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من طلاب الصف الحادي عشر بإعدادية أربيل بواقع ٤٠ طالبًا للتجريبية و ٤٠ طالبًا للضابطة، وطبق الاختبار على الطلاب قبليًا للوقوف على مستوى توافر المهارات المقيسة، وكذلك تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق طريقة العصف الذهني عليهم، وتم تطبيق الاختبار قبليًا في شهر أكتوبر ٢٠٢٢م والقيام بالتدريس في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢م وبعد الانتهاء من التدريس، تم تطبيق الاختبار بعديًا في نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٢، وهذا جدول يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار .

جدول (٥)

درجات الطلاب في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	1.243	2.223	4.68	1.935	4.28	

ويتضح من الجدول السابق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة حيث إن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا .

إجراءات التجربة الميدانية :

تم اختيار ثمانين طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة أربيل لتطبيق تجربة الدراسة عليهم، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست موضوعات التعبير المختارة بطريقة العصف الذهني بلغ عددهم أربعين طالبًا، والأخرى ضابطة درست هذه الموضوعات بالطريقة المعتادة بلغ عددهم أيضًا أربعين طالبًا ، وراعى الباحث في اختيار الطلاب

أن تكون أعمارهم متقاربة حتى يكون هناك تكافؤ عمري بين طلاب العينة ولتحقيق ذلك لم يتم اختيار الطلاب الراسبين، وبذلك تراوحت أعمار الطلاب بين (١٢ . ١٣) وقام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي عليهم للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث، ثم قام الباحث بتطبيق تجربة الدراسة عليهم بداية باللقاء مع طلاب المجموعة التجريبية عرفهم بطريقة العصف الذهني، وأهمية التعبير الكتابي الإبداعي وأهمية امتلاكهم لمهارات، ثم قام الباحث بمعاونة مدرسي اللغة العربية بالمدرسة في الحصول على فترتين دراسيتين كل أسبوع فترة للتدريس للمجموعة التجريبية بطريقة العصف الذهني والأخرى للتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستمر ذلك لمدة خمسة أسابيع ابتداء ثم تطبيق الاختبار والمقياس بعددًا على المجموعتين ورصد النتائج لمعالجتها إحصائيًا وتفسيرها وهذا ما سيتم عرضه في نتائج البحث.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

اختبار صحة الفرض الأول: الذي ينص على : لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (العصف الذهني) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في القياس القبلي لمهارات التعبير الكتابي. و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الكتابي.

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
غير دال	0.804	58	0,249	1.03057	14.2000	التجريبية (طريقة العصف الذهني)
				1.04166	14.1333	الضابطة (الطريقة التقليدية)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقاربًا بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (المجموعة التجريبية) والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) في مهارة التعبير الكتابي في القياس القبلي، حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (١٤,٢٠٠٠) في حين بلغ متوسط (المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية) (١٤,١٣٣٣) حيث نلاحظ أن متوسط المجموعة الأولى أكبر نوعًا ما من متوسط المجموعة الثانية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت ٠,٢٤٩ حيث جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة (=٠.٠٠٥).

وعليه يتم قبول الفرض الأول وهذا ما يؤكد التجانس بين المجموعتين.

اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

توجد فروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي.

و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- جدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (المجموعة التجريبية) و المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (المجموعة التجريبية).

المجموعة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية (طريقة العصف الذهني)	15.6333	0.96431	5.661	58	0.000	دال إحصائياً
	14.2000	0,99655				

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تقاربًا بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مهارة التعبير الكتابي حيث بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (١٥,٦٣) في حين بلغ متوسط المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني (١٤,٢٠) حيث نلاحظ أن متوسط مجموعة العصف الذهني أكبر نوعا ما من متوسط المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية إلا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة إحصائياً وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت ٥,٦٦١ حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) لصالح المجموعة التي درست طريقة العصف الذهني.

وعليه يتم رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل الذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التعبير الكتابي بين المجموعتين (المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة التعبير لصالح المجموعة التي درست بطريقة العصف الذهني)

اختبار صحة الفرض الثالث: الذي ينص على أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التي درست بالطريقة العصف الذهني لصالح القياس البعدي .
وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (٨) يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق الأداة
دال إحصائياً	0.000	29	-	1.03057	14.2000	قبلي
			12.540	0.96431	15.6333	بعدي

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في مهارة التعبير الكتابي (للمجموعة التجريبية في القياس القبلي بلغ (١٤,٢٠٠٠) في حين بلغ متوسطهم

الحسابي في القياس البعدي (١٥,٦٣٣٣)، ومن خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ عدم وجود فرق بين القياس البعدي وما يؤكد ذلك هو قيمة (T.test) التي بلغت (-١٢,٥٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية التي نصت على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مهارة التعبير الكتابي وقبول الفرضية البحثية التي تؤكد وجود الفرق بين القياسين (القبلي البعدي) لصالح القياس البعدي .

مناقشة وتفسير النتائج:

تبين من خلال المعالجة الإحصائية لفروض الدراسة ما يلي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مهارات التعبير الكتابي بالاعتماد على إستراتيجية العصف الذهني على طلاب المجموعة الضابطة التي درست مهارات التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التعبير الكتابي الذي أعده الباحث .

وعليه نستنتج فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة التعبير الكتابي حيث تتفق هذه النتيجة

مع دراسة دراسة تريبى وأمين(٢٠٢١) التي أوضحت أثر إستراتيجية العصف الذهني فى تنمية الكفاءة الأدبية لدى متعلمى مرحلة البكالوريوس بالجامعات الإيرانية. كما تتفق مع نتائج دراسة الطلحي(٢٠٢٠) التي أكدت الأثر الواضح لإستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ودراسة الظفير والشايع(٢٠٢١) التي أوضحت أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت. كما أوصت دراسة دراج وتاهمي(٢٠١٩) واتفقت معها دراسة حسين(٢٠٢١) باهمية تقديم دليل معلم ودليل طالب لاستخدام استراتيجية العصف الذهني فى تعلم مهارات التعبير

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي بما يلي :

- إتاحة جو من الحرية والمناقشة الحرة الإيجابية للطلاب لتنمية قدراتهم الإبداعية .
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس اللغة العربية.
- إعداد موضوعات التعبير في ضوء إستراتيجية العصف الذهني في كتاب طالب أو دليل مقرر يقدم لمراحل التعليم المختلفة .

مقترحات البحث:

- تدريس فروع اللغة العربية الأخرى باستخدام طريقة العصف الذهني .
- تدريس بعض مواد اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية العصف الذهني

البحوث المقترحة:

- اثر استراتيجية العصف الذهني فى تنمية التحصيل المعرفى فى مادة الأدب لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- فاعلية استراتيجية العصف الذهني فى تنمية تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة اللغة الإنجليزية

المراجع

- ال زكرياء، حمد. (٢٠٢٢). أهمية القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى الطلاب بمعهد دار الفتح العالي لامبونج. ماجستير. كلية الدراسات العليا بجامعة رادين الإسلامية الحكومية لامبونج.
- أباطة، أمال عبد السميع. (٢٠٠٥). التفوق العقلي والإبداع والموهبة، القاهرة : الأنجلو المصرية.
- أبو سنيينة، عودة عبدالجواد عودة. (٢٠٠٨). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية. ٢٢(٥). ١٤٤٧ - ١٤٨٠. فلسطين
- أبو علام، رجاء محمود، سالم، أماني سعيدة سيد إبراهيم، و الدرس، علاء سعيد محمد. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير فى تخفيف صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. العلوم التربوية، ٢٢(٢). ٥٨١ - ٦١١. مصر.
- احمد، زياد. (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، مجلةجمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٤ (٧٧). ٣٣ - ١. مصر.
- اسماعيل، عزو، عفانة، يوسف. (٢٠٠٨). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. مكتبة آفاق . غزة فلسطين.
- بعجي، خلود، بركات، حسين، هاجر، غديم. (٢٠٢٢). تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات" التعبير الكتابي للسنة الخامسة ابتدائي أمونجاً" . ماجستير كلية الاداب واللغات. جامعة محمد بوضياف. الجزائر .
- بوسعيد، جميلة. (٢٠٢١). التعبير الشفهي والكتابي: أسسه وطرائق تدريسه. مجلة التعليمية. ١١(٢). ٢٥٧ - ٢٦٩. الجزائر.
- بوعماني، آسية، زيتوني، بوكحيل، بومسلات، مجيدر. (٢٠٢٠). دور إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفاعل الصفي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي . ليسانس. كلية العلم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي. الجزائر.

- بوكروشة. (٢٠١٩). صعوبات التعبير الكتابي عند متعلمي السنة ال اربعة ابتدائي،، ماجستير جامعة أكلى محند أولحاج – البويرة. الجزائر.
- بونتل، نور الدين، بوعناني، مصطفى، زغبوش،، بنعيسى. (٢٠١٨). التعبير الكتابي لدى المتعلم: بين صعوبات التعلم، ومنظور المدرس.المغرب.
- بوهني، سارة، مبارك، سهام. (٢٠٢٢). إستراتيجية التقويم وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي. دكتوراه، جامعة ابن خلدون-تيارت. الجزائر.
- تريزي، نظري امين، اسماعيلي. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية الكفاءة الأدبية لدى متعلمي العربية بمرحلة البكالوريوس. مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية علمية محكمة، ١٦(٥٧)، ١-٢١. ايران.
- الجبالي، مصطفى، عاصم، مدحت، منير صبري، السيد احمد خطاب،، محمد. (٢٠٢٢). استخدام أسلوب العصف الذهني في التحصيل المعرفي والمهارى لتعليم السباحة للمبتدئين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٦(٣)، ٧٩٨-٨١٩.
- الحاج حسن، أحمد. (٢٠٢٢). مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. سلسلة العلوم التربوية، ٤٤(٢٨). ١-١٦. سوريا.
- حجاب، تامر محمد الشحات عبد الرؤف. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي سلوكى لتنمية المهارات الاجتماعية والحد من صعوبات تعلم الكتابة لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٦)، ٧٩-١٢٨.
- حسين، حارث علي. (٢٠٢١). أثر استراتيجيتي سكامبر والعصف الذهني في تنمية التفكير التألمي والتحصيل الدراسي في مادة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني الإسلامي (بغداد-العراق ٢٠٢٠) (دكتوراه، جامعة الجزيرة.
- حلفاية، رضوان، تومي، صالح. (٢٠٢٢). تعليمية التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الرابعة ابتدائي أنموذج.ماجستير. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- خلوي، جهاد. (٢٠٢٠). تعليمية التعبير الشفوي و التعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية دراسة تحليلية تقويمية. دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين سطيف. الجزائر.

- الخماسية، إياد محمد خير إبراهيم، و المهدي، محمود عبدالعزيز محمود. (٢٠١٥). أثر إستخدام الإنترنت الحر والموجه في تحسين التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس مدينة حائل. رسالة الخليج العربي، س٣٦، ع١٣٥، ٥٩ - ٧٨
- دراج، صونيا، تاهمي، مريم. (٢٠١٩). استراتيجيات العصف الذهني وعلاقتها بتنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، دكتوراه، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الدسوري، مشاعل صالح، البارقي، راشد عمر. (٢٠٢٢). أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارة توظيف المقروء في حل المشكلات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة المناهج وطرق التدريس. ١(٩). ٢٣-١. جدة.
- رايح، بربيش، حنان، حليلة (٢٠٢١). الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بولاية الوادي مدارس مختارة. ماجستير، كلية اللغات والاداب. جامعة الشهيد حمه لخضر. الجزائر.
- رضوان، مصطفى. (٢٠٢٢). نمطي المجموعتين (معلومة الهوية-مجهولة الهوية) بإستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الإبداعي بمقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة العريش. المجلة العلمية لعلوم الرياضة
- رضوان، منال. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٢(٢٥)، ١٢٥-١٠٧. الاردن.
- الركيبات، فاطمة ضيف الله. (٢٠٢٢). أسباب ضعف طلاب المرحلة الأساسية العليا في مهارة الكتابة باللغة الانجليزية في مدارس البادية الجنوبية من وجهة نظر معلمي/معلمات اللغة الانجليزية. مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٨(١١.٢)، ١٦٧-١٨٨.
- زكرياء، ديلمى، ابراهيم، بوزيدى. (٢٠٢٢). تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط. ماجستير. جامعة حمد بوضياف. الجزائر.
- سلمان، هدى محمد. (٢٠١٩). أهمية التفكير الإبداعي والعصف الذهني عند طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٣٩(٤). ٢١٧ - ٢٤١. مصر.

- السليتي، فراس السليتي.(٢٠١١). السليتي، فراس محمود مصطفى. (٢٠١١). اثر استراتيجيات: التعلم التعاوني ، و العصف الذهني ، و القبعات الست ، في تنمية القراءتين الناقدة و الإبداعية و الإتجاه نحوهما لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. المجلة التربوية، ١٠٠(٢٥). ٢١٣ - ٢٨٢. الاردن.
- السيد خضر، وفاء. (٢٠٢٠). تأثير برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجيات العصف الذهني وقبعات التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، ١٢(١٢)، ٢٠-١١٣. مصر.
- شنيخر، أمينة، زغمار، حديّة، بلخير، هشام.(٢٠١٩). صعوبات تدريس نشاط التعبير الكتابي في منهاج اللغة العربية.ماجستير. جامعة ام البواقي. الجزائر.
- صالح، محمد محمد جابر، القرني، محمد عويس، عبد النبي، صابر عبد المنعم. (٢٠٢٢). أثر استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارة التلخيص في التعبير الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(١٠)، ١٦١١-١٦٥٢.
- الطلحي، بشرى موسى سالم. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة الأدب في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٠(٤)، ١٢٤٣-١٢٨٠.
- طوخي، محمد فتحى. (٢٠٢١). تأثير إستخدام إستراتيجية العصف الذهني علي تعلم بعض مهارت الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأعدادية الأزهرية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٨(٥)، ٢٢-١. مصر.
- الطير، أحمد محمد. (٢٠٢١). أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة التحدث لدى طالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية. مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٥(٢٠)، ١٠٧-٩٢. اليمن.
- الظفير، محمد دهيم ، الشيع، شايح سعود الشايح. (٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت: دراسة تجريبية. مجلة الدراسات العربية، ٣٦(٣)، ٣٦-١. الكويت.

- عبد الرحمن الهاشمي ، التعبير : فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، ، دار المناهج ،عمان، ٢٠٠٥، ص٢٥.
- عبد العال، سمر سمير. (٢٠٢٣). فاعلية العصف الذهني الإلكتروني القائم على الخرائط المعرفية التشاركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٩(٤٥)، ١٠٧٥-١١١٦. مصر.
- عبد الكريم، راشد. (٢٠٠٨). إستراتيجيات العصف الذهني، المملكة العربية السعودية : وزارة المعارف.
- عبد الوهاب، أماني سمير. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في بيئة تعلم عبر الويب لتنمية مهارات التفكير العليا لدي طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٦(٢)، ٣٥٧-٣٩٢. مصر.
- عبدالله، محمد رجب. (٢٠٢٢). تصميم معيار تقويم مهارات التعبير الكتابي لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء وثيقة المستويات المعيارية للغة العربية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢(٢٥٤). ٤٠٧-٤٤٢. مصر.
- العتيبي، عزاوي صالح.(٢٠١٦). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية مدخل العمليات في تدريس التعبير الكتابي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف، مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط - كلية التربية. ٣٢(٣). ١-٢٣.
- العيسى ،وفاء. (٢٠٢١). أسباب ضعف أداء المعلمين في تدريس التعبير الكتابي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. ٣٧(٢). ١-٢٥.
- عيسى، يسرى احمد. (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، دراسات تربوية ونفسية،جامعة الزقازيق - كلية التربية. ٢٧(٧٦)، ١٢٥-٢٠١.
- فرغلي، محمد شعبان، الشريف، ايمان صلاح، عرفات، شيماء جمال. (٢٠٢١). بعض مهارات التعبير الكتابي والهجاء للقياس القائم على المنهج وعلاقتها بالتحصيل في الكتابة لدى التلاميذ

- المعرضين لخطر صعوبات التعلم بالصف الثاني الابتدائي بأسويوط. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، ٤٤(٤)، ٧٨-١٣٥. مصر.
- القحطاني ، عادل بن عبد الله منصور، المحياوي، تهاني محمد عيد . (٢٠٢١). مهارات تدريس التعبير الكتابي اللازمة في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية و النفسية. ٥(٣٣)، ٩٧-٨٣. مصر.
 - قطامي، نايفة .(٢٠٠٨). التفكير الإبداعي، دار الراجحة للنشر والتوزيع.عمان، الأردن.
 - محمد، احمد سيد. (٢٠١٨). مدى إمتلاك طلاب قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة دانكوك لمهارات التعبير الكتابي وأثر استخدام أسلوب التغذية الراجعة على تنمية التحصيل الدراسي في هذه المهارات. السودان.
 - محمود، مختار عبد الرازق.(٢٠٢١). فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٤(٣)، ١٠٥ - ١٦٨. إستونيا.
 - المزروعى، كريمة.(٢٠١٢). فاعلية العمليات الخمس في تنمية مهارات التواصل الكتابي لدي طلاب الصف السادس الأساسي إعداد، مجلة كلية التربية جامعة أسويوط - كلية التربية، ٢٨(٢). ٣٩٠-٤٠٨
 - مزهودي، حنان. (٢٠٢١). نشاط التعبير الكتابي ودوره في النمو اللغوي لدى متعلمي المدرسة الجزائرية السنة الرابعة من التعليم المتوسط انموذجا. التعليمية، ١١(٢)، ١٤-٣٤. الجزائر.
 - المطيري، فاطمة بنت رذن منور، الداوود، أمل عبدالله. (٢٠٢٢). مدى فعالية ممارسة تعليم الكتابة الإستراتيجية والتفاعلية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع: مراجعة أدبية ٢٠٠٨-٢٠٢٠. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(١٩)، ٢٠٥-٢٣٢. مصر.